الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 25 ذو الحجة 1421 هـ 21 مارس 2001 العدد 8149

بريد طباعة

عرفات أطلع القيادة السعودية على آخر التطورات في الأراضي المحتلة وتلقى دعما للانتفاضة

جدة: محمد سمان

اطلعت القيادة السعودية ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس، على آخر التطورات في الاراضي المحتلة والاوضاع الاقتصادية ومسار المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أنهى زيارة خاطفة لمدينة جدة استغرقت عدة ساعات.

واستقبل الملك فهد والأمير عبد الله والأمير سلطان الرئيس عرفات، كما استقبل أيضا الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق له. وتم خلال اللقاءات بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها وآخر مستجدات عملية السلام في الشرق الاوسط واستعراض شامل لمجمل الاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

ورافق الرئيس ياسر عرفات وفد يضم الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين، ومحمد دحلان مسؤول جهاز الامن الوقائي، ونبيل أبو ردينة مستشار الرئيس، ومصطفى هاشم الشيخ ديب سفير فلسطين لدى السعودية. وأبلغ «الشرق الأوسط» السفير الفلسطيني مصطفى هاشم الشيخ ديب، أن الرئيس عرفات وجد تفهما كاملا من القيادة السعودية تجاه تداعيات الاحداث الاخيرة، ووعدته بتقديم كافة الدعم السياسي للقضية الفلسطينية. مضيفا أن لقاء القيادتين بدا فيه اتفاق كبير في وجهات النظر تجاه الآليات المناسبة لدعم قضية الشعب الفلسطيني، مشددا على القول بأن القيادة السعودية أعربت لعرفات عن دعمها أيضا للانتفاضة. وسألت «الشرق الأوسط» السفير الفلسطيني، حول طرح الرئيس عرفات مشروعا أو مقترحا معينا على القيادة السعودية لتتم مناقشته في القمة العربية في عمان، فأجاب: إن تبادل الاراء مجرد استذكار، فوجهات النظر متسقة دائما مع القيادة السعودية، وهذا ما يسهل المشاورات، ولم يطرح الرئيس عرفات مقترحا معينا، بل تحدث عن ضرورة توحيد الهدف حيال جمع الكلمة العربية والامة ضمن زعمائها الذين سيجتمعون في عمان قريبا.

وحول موقف القيادة السعودية من التحذير الذي وجهته الادارة الأميركية للرئيس عرفات، قال «نعم تطرقنا إلى ذلك، ووجدنا تفهما كاملا من القيادة السعودية». وأوضح السفير الفلسطيني أن الرئيس عرفات لم يبحث من القيادة السعودية التوسط لدى الادارة الأميركية في موضوع نقل سفارة واشنطن إلى القدس، وشدد القول: إننا نملك قناعة كبيرة بأن السعودية تقوم بواجبها في هذا المجال، وتعطي كل الجهد وتستخدم نفوذها لاحقاق الحق ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. وأكد السفير الفلسطيني أن زيارة عرفات حققت الدعم السياسي الذي ستكون ترجمته الفعلية في القمة العربية المقبلة في عمان، وقال «إن السعودية كما كانت سباقة في قمة القاهرة في اتخاذ المبادرات وطرح الافكار، سيكون هذا ديدنها لحرصها الشديد على حل القضية الفلسطينية».

Like 0 Tweet Share

بريد طباعة